

المخلص تتناول هذه الدراسة التحول الديمقراطي من ناحية تنظيرية تفسيرية، وكيفية تعاطى التنظير السياسي معه، بالإضافة إلى فحص وتحليل ظاهرة التحول الديمقراطي محاولة تفسير الأطر النظرية التي تناولت التحول الديمقراطي، واستخدمت الدراسة المدخل التاريخي والمنهج الوصفي والتحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الديمقراطي يحتاج إلى تربة خصبة، وسيادة القانون، وأن عملية التحول الديمقراطي عملية تدريجية وليست طفرة فجائية. وأوصت الدراسة رغم الصعوبة بمكان إسقاط تجربة التحول الديمقراطي لكل الدول، بكونه لكل دولة خصوصية من ناحية الولوج في مرحلة التحول الديمقراطي،